رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)الصلاة ٥ - شروط الصلاة(| الجمعة ٣٢/٢/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله ان الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرظى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله لا اله - 00:00:30
الا انت ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون ما هو الشرط من شروط الصلاة الذي ابدى الله فيه واعاد وكرره في كتابه الكريم ونبه عليه في مواضع متعددة وما هو - 00:01:00
الشرط من شروط الصلاة الذي تهدد الله من تهاون فيه وتساهل به بالويل العظيم وما هو الشرط من شروط الصلاة الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعذاب لصاحبه في البرزخ عذابا شديدا انه يحطم رأسه تحطيما ثم يعاد اليه - 00:01:31
كما كان. ثم يحطم مرة اخرى بصخرة عظيمة. وهكذا يفعل به الى يوم القيامة وما هو الشرط من شروط الصلاة؟ الذي هو اهم شروط الصلاة وهو الشرط الذي تترك له بقية شروط الصلاة واركانها وواجبة - 00:02:04
الفاتحة للاهتمام به وتقديمه على غيره. اما جواب هذه الاسئلة يا عباد الله السؤال الاول نستمع الى جوابه من رب العالمين في كتابه الكريم يقول جل شأنه في محكم التنزيل - 00:02:34
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال العلماء رحمنا الله واياهم يعني ان الصلاة قد فرضها الله جل وعلا في اوقات معلومات محددة ايه ده! لا يجوز ان تتقدم عليها ولا يجوز ان تتأخر عنها. فمن كان عبدا لله جل - 00:02:57
يعترف بطاعته ويعترف بعبوديته ويعترف بذله له جل في علاه فانه يلتزم بشريعة رب العالمين. ولا يخترع للصلوات اوقاتا من عند نفسه فيصليها حيث شاء وكيف شاء. فان هذه الشريعة العظيمة ابتلاء واختبار من رب العالمين - 00:03:27
الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وتأملوا انه جل وعلا لم يقل ليبلوكم ايكم اكثر عملا. فان العبرة ليست بكثرة الاعمال مع ان كثير من الناس اليوم لا هم في قليل ولا كثير. ولكن العبرة على جميع الاحوال باحسن الاعمال - 00:03:57
روى ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص ان الامام الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى قال في تفسير هذه الاية الكريمة ليبلوكم ايكم احسن عملا قال احسن العمل اخلصه واصوبه. ثم بين ذلك ما اخلصه وما اصوبه. قال اما اخلصه - 00:04:27
فما كان لله جل وعلا لا شرك ولا رياء. واما اصوبه فما كان موافقا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ما كان موافقا لسنته عليه الصلاة والسلام. قال بابي وامي من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:04:55
فليس على مزاجك ان تصلي الصلاة متى شئت. فان الله لا يقبلها منك لانها خلاف شريعتك واما العمل الذي هدد الله جل وعلا بالويل العظيم فاستمع الى جوابه في كتاب الله جل وعلا وهو يقول جل شأنه فويل - 00:05:19
قيل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. قال السلف رحم الله واياهم الذين هم عن صلاتهم ساهون هم الذين يؤخرونها عن اوقاتها التي شرعها الله جل وعلا فهذا الذي يضع المنبه على الساعة السابعة صباحا ليقوم فيصلي مطمئنا ثم يذهب - 00:05:49
الى دوامه يقول عنه شيخ الاسلام عبدالعزيز بن عبدالله بن بن باز رحمه الله تعالى هو كافر على قول بعض اهل العلم رحمنا الله

واياهم. لانه شرع تشريعا من عنده وغير شريعة - 00:06:23
الله جل وعلا واخر الصلاة عن وقتها فانها لا تقبل منه. وعند طائفة من اهل العلم رحمنا الله واياهم من اخر صلاة واحدة عن وقتها فقد كفر لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين - 00:06:43
بين الكفر او الشرك ترك الصلاة. افهمت هل ادركت ايها ايها العامل ايها الكاتب صاحب المؤسسة صاحب الشركة ايها الطالب ايها المعلم اي لما كنت من اهل الاسلام هل عرفت خطورة ان تقدم الدنيا على الاخرة؟ ان تقدم الوظيفة - 00:07:03
على الصلاة هل عرفت ان الله قد طمس على قلبك اذا فعلت هذا؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون انه لظلال عظيم. وجريمة كبرى من اعظم الجرائم. وهي التي للاسف لا يحاسب عليها قانون - 00:07:33
لكنه يحاسب عليها نظام السماء وشريعة رب الارض والسماء فان الله جل وعلا لا يرضى منك ان تنام عن الصلاة المكتوبة ابدا ولا يوما واحدا فكيف بالذي ينام عن الصلاة المكتوبة شهرا كاملا؟ لا يبالي بها. ولا يرفع رأسه من اجلها. ولا - 00:07:56
الى قول المنادي وهو ينادي حي على الصلاة. حي على الفلاح. الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. وهو يقول له كلا اياك ان تقول هذا. النوم خير من الصلاة - 00:08:24
خير من الصلاة هكذا يقوله كل مغفل ترك الصلاة في وقتها. هل انت منهم لا تلتفت الى ورائك اني احدثك انت هل انت منهم انا لست احصي كثرة من سألتهم عن صلاة الفجر؟ فيقولون لا نصليها في وقتها انهم بالعشرات - 00:08:44
كلا انهم بالمئات. كلا والذي نفسي بيده انهم بالالاف بل كلا انهم بمئات الالاف بل كلا ثم كلا انهم ويا للاسف بالملايين الذين لا يصلون صلاة الفجر في وقتها ولا يصلون - 00:09:10
صلاة العصر في وقتها ولماذا انه سؤال يفترض ان تسأله لنفسك يا من تركت صلاة الفجر تجري في وقتها لماذا تتركها في وقتها؟ امن اجل ان تسهر مع اصحابك في لعب البلوت - 00:09:35
ان كانت وشرب الشيشة والاستماع او التفرج على القنوات الفضائحية التي لا خير فيها. ام من اجل الدوام الذي قال الله جل وعلا فيمن قدمه على الاخرة قال وللاخرة خير لك من الاولى. وقال جل شأنه في كتابه الكريم وابتغي فيما - 00:09:55
ما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا. ونحن ويا للاسف نقول وابتغي فيما ما اتاك الله الدار الدنيا ولا تنس نصيبك من الاخرة. متى ما قمت الدين سهل والدين ميسور - 00:10:20
اياك ان تستمع الى ذلك الواعظ. انه متشدد. الذي يقول لك قال الله قال رسول الله اجمع اهل الاسلام انه متشدد. نعم لقد سمعت في الفيلم الفلاني وفي المسلسل الفلاني - 00:10:40
يقولون ان هذا الجنس من الناس ارهابيون ومتشددون فاياك ان تسمع لكلامهم. نعم طيب فين قالوا؟ قال الله وقال رسوله هؤلاء لا يفهمونها. انهم يتأولونها على مزاجهم لقد قالها ابن كثير وقالها الطبري لا دعك من هؤلاء هذا تاريخ لا ندري اصحيح هو ام - 00:11:00
صادق ام كاذب؟ انه كلام لا يقدم ولا يؤخر. الدين يسير والدين سهل فاعمل ما شئت. والدين على مزاجك انت لا على مزاج هؤلاء وكأنهم يتكلمون بامزجتهم ويتكلمون باهوائهم وكانهم - 00:11:30
شو هم اهل العلم الذين امرك الله عز وجل ان تأخذ باقوالهم لا باقوال اولئك الضالين المفسدين ليست القضية يا عباد الله ان نسمع وانا اعلم علم اليقين ان هذه قضية يقع فيها اليوم اكثر الناس وهو - 00:11:50
وهي تأخير الصلاة عن اوقاتها. ولكن حذاري ان تكون منهم. يا من تستمع الى هذه الموعظة. وحذاري ان يكون اولادك من هؤلاء فويل كما قال الله عز وجل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اما عقوبة - 00:12:10
هؤلاء فاستمع الى سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه وهو يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه الامام البخاري في صحيحه باسناد من اصح اسانيد الدنيا - 00:12:30
قال اتى انه اتاني الليلة اتيان فايقظاني وقال لي انطلق. قال فانطلقت معهما. جبريل وميكائيل اعظم ملائكة السماء فذكر حديث

طويلا عليه الصلاة والسلام قال وبينما انا معهما اذ رأيت رجلا مضطجعا. انتبه! انتبه - 00:12:50
الا تكون انت ذلك الرجل فاني اقسم بالله العظيم اقسم بالذي نفسي بيده ان هذا تحقق كما اخبر به محمد عليه الصلاة والسلام. والذي نفسي بيده ان هذا لكائن للذي ينام - 00:13:30
عن الصلاة المكتوبة ولكن اياك ان تكون من هؤلاء فانك والذي نفسي بيده لا تتحمل هذا العذاب لحظة واحدة فكيف تتحمله الاف السنين قال فاذا رجل مضطجع واذا اخر واقف على رأسه - 00:13:50
ومعه صخرة عظيمة. قال فيلقيها على رأسه حتى ينثلغ رأسه يعني ينشدخ الرأس ويتطاير انها صخرة عظيمة ليست من صخر هذه الارض انما هي صخر السماء والله اعلم كيف يكون ذلك الصخر العظيم. قال فيتدهده - 00:14:15
فيذهب ذلك الواقف فيأتي بالحجر حتى اذا عاد الى الرجل فاذا هو قد انصلح رأسه وعاد كما كان. قال مرة اخرى حتى ينفرد رأسه قال عليه الصلاة والسلام فيما اخبره به جبريل وميكال قال فيفعل به هذا - 00:14:45
الى يوم القيامة قال من هذا؟ فاخبراه قال له هذا الرجل يأخذ القرآن فيرفضه يسمع القرآن يقرأ القرآن القرآن يقول واحل الله البيع وحرم الربا اذا وهو يقول لا واحل الله البيع واحل الربا ويأكله وهو يضحك - 00:15:17
ولا يبالي. هذا الذي يرفض القرآن لا يبالي بكتاب ربه جل في علاه. قال والخصلة الثانية قال وينام عن الصلاة المفروضة وينام عن الصلاة المفروضة لعلك اليوم صلاة الفجر نمت عن الصلاة المفروضة لعلك ان تكون نمت عنها اليوم وانا على - 00:15:58
انك انت وانت قد نمت اليوم وامس عن الصلاة المكتوبة وانا اعلم اليوم ايضا يقينا انه الان لربما ابنك وابن فلان قد تركته نائما عن صلاة الجمعة وهي الصلاة المفروضة انه لامر خطير يا عبد الله انه لامر شديد يا عباد الله فانقذوا انفسكم واهليكم - 00:16:28
من النار يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. عباد الله ومن اعظم شروط الصلاة التي تهاون بها اليوم كثير من الناس من الشباب بل ومن الشيب وغيرهم ما - 00:16:58
ذكره الله في كتابه الكريم بقوله جل شأنه يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. قال العلماء رحمنا الله تعالى واياهم منهم ابن عبد البر وشيخ الاسلام احمد ابن تيمية ان الله جل وعلا قد امر هنا بان - 00:17:25
اعظم من مجرد ستر العورة. بل امرك ان تتزين للصلاة فاين الذين يأتون بالشورت الى المسجد؟ اليسوا يسمعون القرآن؟ اليسوا يقرأون كتاب الله اين اباؤهم وهم يربونهم على الشورتات السراويل القصيرة منذ نعومة اظفارهم ويحضرونهم الى المسجد ولا يبالون. ولقد رأيت بعينه هذه - 00:17:45
بعيني هاتين شابا وهذا نراه كثيرا لكن هذا شاب رأيته قد لبس سراويل قصيرة جدا جدا فدعوته قلت صلاتك يا ابني لا تصح باتفاق فقهاء المذاهب الاربعة وهو قول اكثر السلف وعامة اهل العلم ان الصلاة لا تصح اذا ظهر الفقير - 00:18:20
قال ما ادري قلت انت ما لك اب؟ ما لك ام؟ ما درست في المدارس ما هذا؟ اين هم يعلمونك ويربونك؟ وانا اعلم انه كاذب. انما هي قلة المبالاة والا فهذا امر لا يجهله احد في بلادنا هذه بالذات. اما في غيرها فبحسب ما عندهم من الجهل في مناهج - 00:18:51
واما مناهج التعليم عندنا فهي تكرر ذلك وتعيده مرارا وتكرارا. والعلماء يبينون كثيرا والدعاة والمشائخ وطلاب العلم هكذا. عباد الله فاحرصوا ان تتزينوا لبيت الله في كل صلاة. وبخاصة في صلاة الجمعة واحرصوا ان تزينوا اولادكم للصلاة - 00:19:21
ان هذا من تعظيم الله ومن تعظيم صلاتكم ومن تعظيم شعائر مولاكم ذلك ومن يعظم شعائر الله فانا من تقوى القلوب اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:19:51
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون بينما كان بابي وامي عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة مكتوبة اذ خلع نعليه في اثناء الصلاة. وجعلهما عن يساره. فراغ - 00:20:31
الصحابة رضي الله عنهم فخلعوا نعالهم. اقتداء به عليه الصلاة والسلام. وهكذا كانوا يختلفون به في جميع احوالهم. ونحن اليوم نعظ ونذكر وكثير من الناس يشكك في صحة الاحاديث. وان كانت - 00:21:01

في الصحيحين وان صحت عنده وهو يزعم ويرى في نفسه انه شيخ الاسلام او امام اهل السنة تأولها بتأويل بارد سامج. فخلع الصحابة رضي الله عنهم نعالهم اقتداء به بابي وامي عليه الصلاة والسلام. فلما انتهى من صلاته نظر اليهم وقد خلعوا نعالهم. قال ما - 00:21:21

ما بالكم خلعتم نعالكم في الصلاة؟ قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا قال اني قد اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان فيهما قذرا فخلعتهما. فاذا جاء احدكم المسجد فلينظر اسفل نعليه فان وجد فيهما قذرا فليدلكهما بالتراب - 00:21:51

حديث اسناده جيد رواه احمد وابو داوود وغيرهما وصححه جمع من اهل العلم من الله واياهم. قال العلماء من شروط الصلاح اجتناب النجاسة فلا يجوز لك ان تصلي بثوب فيه نجاسة. ولا بشماغ فيه نجاسة. ولا بسراويل فيها - 00:22:21

فيه نجاسة ولا فنيلة فيها نجاسة بل يجب ان تتطهر من النجاسة ثم قال الله جل وعلا وثيابك فطهر. قال عامة الفقهاء رحمنا الله واياهم تطهر صلاح وقال كثير من المفسرين طهر اعمالك من الشرك. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وكلا - 00:22:51

التفسيرين صحيح هذا تفسير عامة الفقهاء وهذا تفسير اكثر المفسرين وهو من تفسير التنوع فطهر ثيابك اذا اردت ان تقابل مولاك. ونظفها من كل قذر ونجس فلو فرض انك نسيت ثم تذكرت في اثناء الصلاة - 00:23:21

وجب عليك ان تزيل النجاسة ان استطعت كما لو كانت في ثوبك الاعلى في الشماخ او في الطاقية او في غير ذلك صلاتك كما فعل عليه الصلاة والسلام. فان عجزت عن هذا قطعت صلاتك - 00:23:51

وبدلت او غسلت ثوبك الذي فيه النجاسة. ثم اتيت الى الصلاة من اولها فصليتها. هكذا فيما يتعلق بالنجاسة في الصلاة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي - 00:24:10

عليه الصلاة والسلام قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. فمن - 00:24:30

صلى بغير طهارة عليه جنابة او عليه حدث من بول او غائط او نوم فصلاة باطلة باجماع المسلمين. والواجب عليه ان يعيد هذه الصلاة اول ما يعرف او يتذكر واما الذي يصلي والعياذ بالله من حدث عالما فهذا مجرم يستحق التعزير. بل قد كفره - 00:24:53

بعض اهل العلم استهانته بالصلاة العظيمة. وعامة العلماء يرون ان من صلى بالحدث وهو ذاكر فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب يجب عليه ان يتوب منها. عباد الله احرصوا على صلاتكم - 00:25:24

واجتهدوا في تصحيحها ما استطعتم. وعلموا اولادكم منذ الصغر. كيف يتوضأون ويتطهرون للصلاة فان هذا هو واجب الاباء ان يعلموا اولادهم. وان يربوا اولادهم على شريعة الله جل وعلا. وانه يا - 00:25:44

للاسف كثير من الاباء يعلمونهم من علوم الدنيا ما يشبعونهم منها. واما علوم الاخرة واما مدارس الاخرة فانهم لا يرفعون بها رأسه ولا يبالون بها. لم يقرأوا عليهم كتابا. ولم يتكلموا لهم بفتوى ولم - 00:26:04

ربوهم بها ادنى تربية. وهذا والله تضييع عظيم تضييع لهذه الامانة التي جعلها الله عز وجل في اعناق الاباء امهات قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها - 00:26:24

غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال بعظ السلف علموهم وادبوهم اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله جل وعلا - 00:26:50

في اولادكم واتقوا الله جل وعلا في نسائكم. واتقوا الله جل وعلا فيمن ولاكم امره. اللهم انا نسألك الجنة. وما تقرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من - 00:27:10

انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا. ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل - 00:27:30

والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم انا نسألك ان تغفر لنا في هذه الساعة المباركة. اللهم اغفر ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم على نبينا محمد - 00:27:50

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:10